

رحلة مسلم في فهم النصوص المقدسة

تأملات على طريق الإنجيل



الفهرس

الصفحة	الموضوع
2	مقدمة
3	مقارنة سريعة بين القرآن والإنجيل
5	هل الكتاب المقدس الموجود حاليا هو نفس النص المقدس الحقيقي أم أن هناك اختلافات وتحريف للنصوص؟
7	تناقضات واضحة بين النصوص
12	عبارات لا تليق بالرب تعالى
14	عبارات لا تليق بالأنبياء عليهم السلام
16	دلائل أن الله واحد وأن المسيح بشر مرسلا
19	نصوص تدعو للدهشة أن تتوارد في كتاب الله
21	هل بالفعل الكتاب المقدس كلام الرب وكتبه كتاب الوحي بإشراف من الروح القدس؟
23	نباءات مهمة تتعلق بالإسلام في الإنجيل
26	خاتمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هذا الكتيب هو نتاج دراسة متأدية لنسخة "الكتاب المقدس" المعروفة بترجمة فاندابيك، والتي تُعد من أقدم الترجمات العربية للإنجيل وأكثرها انتشاراً. خلال هذه الدراسة، قمت بجمع الملاحظات البارزة والمهمة التي استوقفتني، مع مراعاة الاختصار الشديد، والاكتفاء بذكر النقاط الجوهرية التي يمكن أن تثير الفضول وتحفز على التفكير والتأمل.

إن الهدف من هذا الكتيب هو تقديم خلاصة هذه الملاحظات بشكل مبسط وبما يلى، وذلك في إطار دعوة إلى التفكير، ومشاركة للرؤى، دون أي رغبة في إثارة الجدل أو التسبب في أي حرج. أقدم هذا العمل بروح الاحترام المتبادل، وبنية الحوار البناء الذي يسعى إلى توسيع مداركنا حول ما تحتويه النصوص الدينية من معانٍ ودلائل.

من الجدير بالذكر أن هذا الكتيب ينطلق من إيمان المسلمين بنبي الله عيسى عليه السلام، الذي يحتل مكانة رفيعة في الإسلام وينذكر في القرآن الكريم كرسولٍ كريم بعثه الله تعالى لهداية بني إسرائيل. نحن المسلمين نحب عيسى عليه السلام ونؤمن بنبوته ومعجزاته، ونشترك مع إخواننا المسيحيين في احترامنا وتقديرنا لشخصه المبارك.

كما يجمع بين الإسلام والمسيحية العديد من القيم والمبادئ الأخلاقية المشتركة، مثل الرحمة، والعدل، والإحسان، وكذلك مكانة مريم العذراء الطاهرة التي تحظى بتقدير كبير في كلتا الديانتين. كل هذه النقاط المشتركة تجعل من الحوار بين المسلمين والمسيحيين ضرورةً لهم أعمق وتعزيز التعاون والاحترام المتبادل.

أسأل الله تعالى أن يوفقني وإياكم لما فيه الخير والحق، وأن يكتب لهذا العمل القبول والنفع.
والله ولي التوفيق.

مقارنة سريعة بين القرآن والإنجيل

1) يؤمن الأرثوذكس والكاثوليك بثلاثة وسبعين سفر في الإنجيل، أما البروتستانت فيؤمنوا بستة وستين سفر فقط بدون الأسفار القانونية الثانية، ولكن القرآن عند كل المسلمين نسخة واحدة فقط متطابقة!

2) الأغلبية الساحقة من المسيحيين لا يتحدثون لغات الكتاب المقدس الأصلية العبرى والأرامى واليونانى ويعتمدون على الترجمات الحالى المحرفة وتقاسير القساوسة لها، فى حين أن القرآن عربى و المسلمين يقرؤونه باللغة العربية و تحولت شعوب كاملة إلى العربية بفعل القرآن و حاليا هناك أكثر من أربعمئة مليون ناطق بالعربية.

3) لا يوجد لدينا أي مخطوطة أصلية للإنجيل من كتبة الوحي أنفسهم ، لدينا فقط نسخ من نسخ و الفوارق الزمنية بينها وبين المخطوطات الأصلية كبيرة جدا ، فمثلاً أقدم مخطوطة كاملة للعهد الجديد هي المخطوطة السينائية التي تمت كتابتها في القرن الرابع الميلادي ، و أقدم مخطوطة كاملة للعهد القديم هي مخطوطة لينينجراد التي تمت كتابتها في القرن الحادى عشر الميلادى، و قبل ذلك اكتشفت قصاصات غير كاملة ، ولا يوجد أي مخطوطتين في العالم متطابقتين و الاختلافات دائمًا بينها كثيرة ، أما القرآن فهو كتاب يعتمد على الحفظ و النقل الشفوي ، وقد نُقل شفويًا من النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المسلمين، ويتم نقله بنفس الطريقة من جيل إلى آخر ، و هناك عشرات الملايين من المسلمين يحفظونه بالكامل عن ظهر قلب و هناك مئات الملايين يحفظون أجزاء منه.

4) العهد القديم مكتوب قبل ميلاد المسيح و العهد الجديد مكتوب بعد وفاته بسنوات طويلة تتجاوز أحياناً مئة سنة ، لا يوجد شيء كتب في عهد المسيح نفسه ، أما القرآن فنزل بالكامل في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم و تم تدوينه بالكامل في خلال سنة من وفاته .

5) الكتاب المقدس يختلف عن القرآن في أن القرآن اللفظ فيه من الله للنبي عليه الصلاة و السلام بالحرف و التشكيل لكن الكتاب المقدس عبارة عن كتابة أشخاص مختلفين للأحداث بالعبرى و الأرامى ثم يتم ترجمتها بالمعنى إلى كل اللغات مما يؤدي إلى اختلاف في النسخ و الترجم المختلفة للإنجيل، و يعتبر المسيحيون كل الترجمات و النسخ مقدسة ، لكن المسلمين لا يقدسون إلا نسخة القرآن الأصلية باللغة العربية فقط و لا يقدسون الترجمات رغم أن هناك ترجمات بلغات عديدة للقرآن لكي تصل معانيه لكل شعوب العالم.

**هل الكتاب المقدس الموجود حاليا هو نفس النص
المقدس الحقيقي أم أن هناك اختلافات وتحريف
للنوص؟**

- 1) آباء الكنيسة الأوائل ومنهم يوحنا ذهبي الفم و يوستينوس الشهيد اتهموا اليهود علينا بتحريف العهد القديم و يظهر ذلك في مناظرة يوستينوس مع اليهودي تريفو و التي ذكر فيها أربع أمثلة على التحريف من اليهود.
- 2) النص الماسوري وهو النص المعتمد للعهد القديم عند اليهود بدأت كتابته في أواخر القرن السادس و أوائل السابع (هل هي صدفة أن تكون نفس فترة حياة النبي محمد صلى الله عليه و سلم) إلى القرن العاشر، و تمت كتابة النص بعد أن تخلص اليهود من كل مخطوطاتهم القديمة و اعتمدوا مخطوطات جديدة.
- 3) مخطوطات قمران التي تمت كتابتها قبل ميلاد المسيح وتم اكتشافها في القرن العشرين، ويعتبرها المسيحيون دليلاً على صحة الإنجيل، بها اختلافات كثيرة عن النسخ الحالية للإنجيل و هناك الكثير من الاختلافات بينها وبين الترجمة السبعينية للإنجيل و بين النص الماسوري للعهد القديم ولا يوجد بها سفر استير.
- 4) العديد من أسفار الإنجليل غير معروف كتابتها وتاريخ كتابتها مثل سفر الملوك 1 وسفر الملوك 2 وسفر استير و سفر أیوب و سفر بوئيل.
- 5) يؤمن الكاثوليك والأرثوذوكس بستة عشر إصحاحاً في سفر استير، بينما يؤمن البروتستان واليهود بعشرة إصحاحات فقط في السفر نفسه.
- 6) آباء الكنيسة الأوائل رفضوا سفر استير الموجود في الإنجليل حالياً و منهم أثناسيوس الرسولي بطل كنيسة الله و حامي الإيمان في مجمع نيقية.
- 7) الكثير من علماء اللاهوت المسيحيين اعترفوا أن آخر الثنائي عشر عدد في الإصلاح السادس عشر من إنجيل مرقس يجب أن تحذف ولا تكون موجودة في الإنجليل لأنها غير موجودة في المخطوطات الأصلية.

تناقضات واضحة بين النصوص

(1) سفر أخبار الأيام الثاني الإصلاح 21 العدد 5 ، تولى يهورام الملك و هو ابن 32 سنة لمدة 8 سنوات و مات و هو 40 سنة: "كان يَهُورَامْ أَبْنَ أَنْتَنِينْ وَتَلَاثِينْ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكْ تَمَانِي سَنِينَ فِي أُورُشَلِيمْ" ، في نفس السفر الإصلاح 22 العدد 2 تولى ابنه أخزريا الحكم بعد وفاة أبيه و هو ابن 42 سنة يعني كان أكبر من أبيه بستين: "كان أَخْرِيَا أَبْنَ أَنْتَنِينْ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكْ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمْ" !!! و في سفر الملوك الثاني الإصلاح 8 العدد 26 تولى ابنه أخزريا الملك و هو ابن 22 سنة: "وَكَانَ أَخْرِيَا أَبْنَ أَنْتَنِينْ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكْ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمْ" !!! السؤال هنا هل كان عمر أخزريا حين تولى الحكم 22 سنة أم 42 سنة؟

(2) سفر صمويل الأول الإصحاح 13 العدد 1: **"كَانَ شَاؤُلُ أَبْنَ سَتَّةٍ فِي مُلْكِهِ، وَمَلْكُ سَتَّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ"** ، عبارة تتناقض مع جميع قصص شاول في العهد القديم بالإضافة إلى أن البعض اعتبرها أصعب مشكلة في الكتاب المقدس ، تختلف ترجمات الإنجيل المختلفة بشدة في هذا النص ، البعض يكتب كان ابن 30 سنة مثل ترجمة الحياة: **"كَانَ شَاؤُلُ أَبْنَ (ثلاثين) سَتَّةَ حِينَ مَلَكَ، وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ"** ، والبعض كتب أنه ملك 40 سنة مثل الترجمة العربية المشتركة: **"وَمَلْكُ شَاؤُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى بَتِي إِسْرَائِيلَ"** و البعض يترك فراغ مكان الرقم و البعض حذف نصف العبارة و البعض حذف العبارة كلها.

(3) إنجيل متى الإصحاح 12 الأعداد 39-40، يخبر المسيح اليهود أنه ستكون له معجزة مثل يومنان، فيدخل القبر 3 أيام و 3 ليال و يخرج كما خرج يومنان من بطن الحوت: "فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: جِبْلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطِي لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةً يُوَنَّانَ النَّبِيِّ. لَأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُوَنَّانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ أَبْنَى الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ" ، هناك مشككتان في هذا الأمر ، الأولى أن يومنان دخل بطن الحوت و خرج و هو حي لكن يسوع تم قتله حسب كلام الإنجيل ، المشكلة الثانية أن يسوع لم يمكث في القبر 3 أيام و 3 ليال ، فقد صلب المسيح يوم الجمعة العظيمة ظهرها حسب إنجيل يوحنا الإصحاح 19 الآيات 13-18 : "فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطْسُنْ هَذَا الْقُولُ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَّسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِنْزِرِيَّةِ «جَبَائِثًا». وَكَانَ أَسْتَعْدَادُ الْفَصْنُحِ، وَأَنْجُونُ الْسَّاعَةِ الْسَّادِسَةِ. فَقَالَ لِيَهُودَ: «هُوَدَا مَلِكُكُمْ!». فَصَرَّخُوا: «خُذْهَا! خُذْهَا! أَصْلِيْهُ!». قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطْسُنْ: «أَصْلِيْبٌ مَلِكُكُمْ؟». أَجَابَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا فَيَصْرَرُ!». فَحَيَّنْدَ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ أَصْلِيْبٌ. فَلَخَدُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ. فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلَبَيْهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمْجُمَةِ»، وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِنْزِرِيَّةِ «جَلْجَهُ»، حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ أَخْرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَا، وَيَسْتَوْغُ فِي الْوَسْطِ". وقام من القبر قبل فجر يوم الأحد حسب إنجيل متى الإصحاح 28 الأعداد 1-6 : "وَبَعْدَ السَّبَّتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوْلَى الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيمَ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيمَ الْأَخْرَى لِشَطْرَا الْقَبْرِ. وَإِذَا رَلَزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لَأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَخَرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْأَبَابِ، وَجَلَّسَ عَلَيْهِ. وَكَانَ مُنْظَرُهُ كَلَبْرِقَ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالْلَّاجَّ. فَمِنْ خَوْفِهِ أَرْتَدَ الْخَرَاسُ وَصَارَوْا كَأْمَوْاتٍ. فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أَنْتَمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا نَطَّلَبُنَّ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، إِنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلَّمَا أَنْظَرَا الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَبِّعًا فِيهِ"، وَبِالتَّالِي لَمْ يَمْكُثْ يَسُوعُ فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ .

(4) إنجليل متى الإصحاح 27 الأعداد 3-8 يهودا الخائن شنق نفسه و اشتري الكهنة حقل الدم: "جَبَّأْتُ لَمَّا رَأَى يَهُوذَا الْأَسْلَمَةَ اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ يَوْمَنَ، نَدَمَ وَرَدَ الْمُلَائِكَةَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشَّيْوخِ فَإِنَّا: قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَمْتُ تَمَّا بَرِينَا". فَقَالُوا: "مَاذَا عَلِيَّنَا؟ أَنْتَ أَبْصَرُ! كُفَطَرَخَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. فَلَخَّ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: لَا يَحْلُّ أَنْ تُلْقِيَهَا فِي الْخَرَاجَةِ لِأَنَّهَا تَمَنَّ دَمَ". فَتَسَارَوْزُوا وَأَشْتَرَوْا بِهَا حَفْلَ الْفَخَارِيِّ مَقْبِرَةَ الْغَرَبَاءِ. لَهُدَا سُمَّيَ ذَلِكَ الْحَفْلُ «حَفْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ" ، ولكن في سفر أعمال الرسل الإصحاح 1 الأعداد 15-19 اشتري يهودا الحقل بنفسه و سقط على وجهه و مات لذلك سمي الحقل حقل الدم: "وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بُطْرُسُ فِي وَسْطِ الْتَّالِمِيْدِ، وَكَانَ عَدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحُورَ مِنَّهُ وَعَشْرِينَ. فَقَالَ: أَئِهَا الْرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَتَبَغِي أَنْ يَتَمَّ هَذَا الْمُكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الْرُّوحُ الْفَدِيسَ فَقَالَهُ بِعِمَّ دَاؤَدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَنَرَ ذَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، إِذْ كَانَ مَعْنُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ تَصْبِيْتٌ فِي هَذِهِ الْخَدْمَةِ. فَإِنْ هَذَا أَقْتَنَى حَفْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْسَقَ مِنَ الْوَسْطِ، فَأَنْسَكَتْ أَحْسَانَهُ كُلُّهَا. وَصَارَ ذَلِكَ مَغْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورْشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَفْلُ فِي لُغْتِهِمْ «حَفْلَ دَمًا» أي: حَفْلَ دَمَ".

(5) إنجيل لوقا الإصحاح 22 الأعداد 14-18 المسيح حضر عشاء الفصح: "ولما كانت الساعه اثكاً والآثنا عشر رسولًا معاه، و قال لهم: شهود أشتهي أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أثالم، لأنني أقول لكم: إني لا أكل منه بعد حتي يكمل في ملوكوت الله ثم تناول كأسا وشكرا و قال: حذوا هذه واقتسموها بينكم، لأنني أقول لكم: إني لا أشرب من نتاج الكربنة حتى يأتي ملوكوت الله" ، لكن في إنجيل يوحنا الإصحاح 19 الأعداد 13-16 تعرض يسوع للصلب قبل الفصح: "فلمـا سمع بـيلـاطـن هـذا القـول أـخـرـج يـسـوعـ، وـجـلـس عـلـى كـرـسي الـوـلـاـيـةـ فـي مـوـضـع يـقـالـ لـه الـبـلـاطـ وـبـالـعـبـرـانـيـةـ جـبـائـاـ" . وـكانـ أـسـتـغـدـاـدـ الـفـصـحـ، وـتـحـوـ الـسـاعـهـ السـادـسـةـ فـقـالـ لـلـيـهـودـ: هـوـذـا مـلـكـمـ! فـصـرـخـوا: خـذـهـ! خـذـهـ! أـصـلـيـهـ! قـالـ لـهـمـ بـيـلـاطـنـ: أـصـنـبـ مـلـكـمـ؟ أـجـابـ رـؤـسـاءـ الـكـهـهـةـ: لـيـسـ لـنـا مـلـكـ إـلاـ فـيـصـرـ! فـحـيـنـذـ أـسـلـمـهـ إـنـهـمـ لـيـصـلـبـ" .

(6) إنجيل لوقا الإصحاح 6 الأعداد 13-16 تلاميذ يسوع هم : " وَلَمَّا كَانَ الْهَارُ دَعَا تَلَامِيْدَهُ، وَأَخْتَارَ مِنْهُمْ أَنْتَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا رُسُلًا : سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاؤُسَ أَخَاهُ، يَعْقُوبَ وَبُيُونَحًا . فِيلِيُّسَ وَبِرْثُولَمَاؤسَ، مَنْ وَلُومَا . يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيْبُورَ . يَهُوَدَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوَدَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي صَارَ مُسْلِمًا أَيْضًا " ، وَفِي إنجيل متى الإصحاح 10 الأعداد 1-4 تلاميذ يسوع هم : " ثُمَّ دَعَا تَلَامِيْدَهُ أَلْتَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجْسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوْلُ كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ . وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْأَنْتَيْ عَشَرَ رَسُولًا فَهِيَ هَذِهِ: الْأَوْلَ سَمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاؤُسَ أَخَوهُ . يَعْقُوبَ بْنَ رَبِيِّي، وَبُيُونَحًا أَخَوهُ . فِيلِيُّسَ، وَبِرْثُولَمَاؤسَ . ثُومَا، وَمَنْتَيْ الْعَشَّارُ . يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى، وَلَيَؤْسُنُ الْمُلْقَبُ تَنَاؤسَ . سَمْعَانُ الْفَانُوِيُّ، وَيَهُوَدَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ " . فِي إنجيل متى هَذَاكَ تلميذ يدعى لياؤس الملقب بتداوسن و لكن اسمه في إنجيل لوقا يهودا أخا يعقوب !!! ما هو اسم التلميذ الحقيقي؟

(7) إنجيل متى الإصحاح 1 الأعداد 1-17 ، مذكور أن الأنبياء من إبراهيم إلى داود 14 ، و من داود لنبي بابل 14 ، و من بعد النبي للمسيح 14 ، رغم أن الأخيرة (من بعد النبي بابل للمسيح) 13 جيل فقط لأنه كرر اسم يكثينا مررتين ، وبالنالي فهناك خطأ في العد : "كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم: إبراهيم ولد إسحاق. وإسحاق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهودا وإخوه. ويهودا ولد فارص وزرار من تamar. وفارص ولد حصرتون. وحصرتون ولد أرام. وأرام ولد عمياداب. وعمياداب ولد تحسون. وتحسون ولد سلمون. وسلمون ولد يوغر من راحاب. ويوغر ولد عوبيد من راغوث. وعوبيد ولد يسّى. ويسّى ولد داود الملك. وداود الملك ولد سليمان من التي لأوري. وسلام ولد رجعام. ورجعام ولد أبيا. وأبيا ولد آسا. وأسا ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزيّا. وعزّيا ولد يوئام. ويؤئام ولد أحاز. وأحاز ولد حزقيّا. وحزقيّا ولد مسّى. ومسّى ولد آمون. وآمون ولد يكثينا. ويُوشّيا ولد يوشّيا. ويزابيل ولد يلبيقيم. وأليبيقيم ولد عازور. وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد أخيه. وأخيه ولد اليود. واليود ولد اليعازر. واليعازر ولد مثان. ومثان ولد يعقوب. ويعقوب ولد يوسف رجل مزينة التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح. فجميع الأنبياء من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سبّي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً".

(8) إنجيل متى الإصحاح 23 العدد 35 ، اليهود قتلو زكريا بن بربخا والد يوحنا المعمدان: "لِكَيْ يَأْتِي عَلَيْنَمْ كُلُّ دَمٍ رَّكِيْ سُفَكٌ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمٍ هَابِلِ الْصَّدِيقِ إِلَى دَمٍ رَّكِيْاً بْنَ بَرَخِيَا الَّذِي فَسَلَمَوْهُ بَيْنَ الْهَيْكِلِ وَالْمَذْبَحِ" ، لكن في سفر أخبار الأيام الثاني الإصحاح 24 الأعداد 21-20 المقتول هو زكريا بن يهويادع: "وَلِئِنْ رُوْخَ اللَّهِ رَكِيْاً بْنَ يَهُوَيَادَعَ الْكَاهِنَ فَوَقَّتْ قَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصَنَاعَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرْكُمُ الرَّبَّ قَدْ تَرْكُكُمْ". فَقَتَلُوا عَلَيْهِ وَرَجُمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِإِمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ" .

(9) إنجيل متى الإصلاح 10 العدد 23: "وَمَنْئَ طَرَدُوكُمْ فَأَهْرُبُوا إِلَى الْآخْرَى. فَإِنِي الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: لَا تُكْمِلُونَ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِي أَبْنُ الْإِنْسَانِ"، وإنجيل متى الإصلاح 16 العدد 28: "الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْعِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يُدْعُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرُوَا أَبْنَ الْإِنْسَانَ آتِيًّا فِي مَلْكُوتِهِ"، وإنجيل متى الإصلاح 24 الأعداد 30-34: "وَحِينَئِذٍ تَطْهَرُ عَلَامَةُ أَبْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَرُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصِرُونَ أَبْنَ الْإِنْسَانَ آتِيًّا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. فَيُرِسِّلُ مَلَائِكَةٌ بِيُوبُقٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الْرِّياَحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا. فَمَنْ شَجَرَةُ الْتَّيْنِ تَعْلَمُوا الْمُتَلَّ: مَتَّى صَارَ عُصْنِيَّاهُ رَحْصًا وَأَخْرَجَتْ أُورَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيُّضًا، مَتَّى رَأَيْتُمْ هَذَا كَلْهَةً فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَيَّوبِ. الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونُ هَذَا كَلْهَةً"، وَرِسَالَةُ بُولِسُ الْأُولَى إِلَى سَالُونِيَّكِي الإصلاح 4 العدد 15: "فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِيَنَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْقِفُ الْأَرَادِيْنَ"، كُلُّ هَذِهِ النَّصوصِ تُؤَكِّدُ عُودَةَ الْمَسِيحِ إِلَى الْعَالَمِ فِي الْجِيلِ الْأُولِيِّ مِنْ أَتَبَاعِهِ، وَهُوَ أَمْرٌ لَمْ يَحْدُثْ أَبَدًا.

(10) إنجيل يوحنا الإصحاح 20 الأعداد 24-25 لم يكن توما مع التلاميذ حين ظهر لهم يسوع: "أَمَا ثُوْمَا، أَحَدُ الائْتِي عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْثَّوْمَ، فَلَمْ يَكُنْ مَعْهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوْغُ. فَقَالَ لَهُ الْتَّلَامِيْدُ الْأَخْرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا أَنْرَبَ!». فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ لَمْ يُبَصِّرْ فِي يَدِيهِ أَنْرَبَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضْعَفَ إِصْبَاعِي فِي أَنْرَبِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضْعَفَ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمَنُ" ، لكن في إنجيل مرقس الإصحاح 16 ظهر يسوع للأحد عشر تلميذاً و هم متكونون: "أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكَبُّونَ، وَوَبَعْدَ عَدْمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَّاَةَ قُلُوبِهِمْ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَذْنِنَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ" ، وأيضاً في إنجيل لوقا الإصحاح 24 الأعداد 33-39 ظهر يسوع للتلמיד الأحد عشر و هم مجتمعون: "فَقَامَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَ الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعْهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسِيعَانِ! . وَأَمَا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَزَفَهُ عَذْ كَسْرُ الْخَبْرِ. وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوْغُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: سَلَامٌ لَكُمْ! . فَجَزَ عُوْنَا وَخَافُوا، وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوْحًا. فَقَالَ لَهُمْ: مَا بِالْكُمْ مُضْنَطِرِيْنَ، وَلَمَا تَخَطَّرَ أَفْكَارُ فِي قُلُوبِكُمْ أَنْظَرُوا يَدَيَ وَرْجَلَيَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُسُونِي وَانْظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوْحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي".

(11) سفر صموئيل الثاني الإصلاح 6 العدد 23 ، لم تلد ميكال بنت شاول حتى موتها: "وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بُنْتَ شَاؤَلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا" ، لكن في نفس السفر الإصلاح 21 العدد 8 ولدت ميكال 5 أولاد: "وَبَيْتِي مِيكَالَ أَبْنَتْ شَاؤَلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدْتُهُمْ لِعَذْرَيْلَ بْنَ بَرْزَلَى الْمُحْوَلِي"!!!

(12) سفر أخبار الأيام الأول الإصلاح 25 العدد 3 ، يخبرنا النص أن بنى يدوثون عددهم ستة رغم أنه قام بذكر خمسة فقط: "مِنْ يَدُوَثُونَ، بَنُو يَدُوَثُونَ: جَدْلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَنْتَلِيَا، سَلَةَ".

(13) سفر القضاة الإصلاح 18 العدد 30 ، يهوناثان بن جرشوم بن منسى كان كاهن لسبط وضعوا لأنفسهم تمثلاً منحوتاً: "وَأَقَامَ بَنُو دَانٍ لِأَنْفُسِهِمْ الْتَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاثَانُ أَبْنُ جَرْشُومَ بْنَ مَنْسَى هُوَ وَبَنُوَهُ كَهْنَةً لِسَبْطِ الْدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَنِي الْأَرْضِ" ، ولكن في الأصل العربي وفي معظم الترجمات الاجنبية نجد أن جرشوم ابن موسى وليس منسى ، ولكن تم تحريف الاسم إلى منسى لصيانته سمعة ساللة موسى من عبادة الأصنام ، والدليل أننا نجد في سفر أخبار الأيام الأول الإصلاح 23 العدد 15 أن جرشوم ابن موسى "إِنَّا مُوسَى" جَرْشُومُ وَالْيَعْزَرُ" .

(14) إنجيل متى الإصلاح 19 العدد 28 ، المسيح يبشر مرافقيه الإثنى عشر ويعدهم بمحاكمة بنى إسرائيل في الحياة الأخرى: "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونِي، فِي الْتَّخْدِيدِ، مَتَّى جَلَسَ أَبْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَخْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى أَثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدْبِيُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ" ، رغم أن منهم التلميذ الخائن الذي يفترض أن المسيح يعرفه ولن يدخل الملوك.

(15) إنجيل يوحنا الإصلاح 19 العدد 25 ، مريم أم المسيح لها أخت أخرى اسمها مريم: "وَكَانَتْ وَاقِفَاتِ عِدْنَ صَلَبِيِّ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْثَ أُمِّهِ، مَرْيَمَ رَوْجَةً كِلُوبَاهَا، وَمَرْيَمَ الْمَجْدِلِيَّةَ" ! النص أكثر وضوحاً في نسخة الكتاب الشريف: "وَكَانَتْ أُمُّ عِيسَى وَاقِفَةً عِدْنَ صَلَبِيِّهِ، وَمَعَهَا أَخْثَهَا مَرْيَمَ امْرَأَةً كِلُوبَاهَا، وَمَرْيَمَ الْمَجْدِلِيَّةَ" ، هل يمكن لأختين أن تحملان الاسم نفسه؟

(16) إنجيل لوقا الإصلاح 4 الأعداد 17-19 ، المسيح يقرأ من سفر إشعيا فلما فتحه على صفحة بدا يقرأ: "فَدُبِعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشْعَيَاءَ الَّتِي. وَلَمَّا فَتَحَ الْسِفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لَأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشِرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَسْفِي الْمُنْكَبِرِيِّ الْفَلَوْبِ، لِأَنَّادِي لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِلْطَلَقِ وَاللَّغْمَنِ بِالْبَصَرِ، وَأَرْسَلَنِي لِلْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرَيَّةِ، وَأَكْرَرَ بِسَنَةَ الرَّبِّ الْمَعْبُولَةِ" ، لكن المشكلة أن الجزء الأول من الكلام كان من الإصلاح 61 الأعداد 1-2: "رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لَأَنَّ الرَّبِّ مَسَحَنِي لِأَبْشِرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَغْصِبَ مُنْكَبِرِيِّ الْفَلَوْبِ، لِأَنَّادِي لِلْمَسِيَّينَ بِالْعُقَنِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِلْطَلَقِ. لِأَنَّادِي بِسَنَةً مَفْوَلَةً لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ اِنْتِقامَ لِأَهْنَا. لِأَعْزِي كُلَّ النَّانِحِينَ" ، والجزء الثاني من الإصلاح 42 العدد 7: "الْفَتْحُ عَيْنَ الْعَمَى، لِتُخْرُجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ" ، فهل يعقل أن المسيح كان يقرأ بالمقلوب !!! وأيضاً الكلام المقتبس في إنجيل لوقا لا يتطابق بالضبط النص في إشعيا.

(17) إنجيل يوحنا الإصلاح 8 العدد 14 يقول يسوع أن شهادته حق: "أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَإِنْ كُنْتَ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ، لَأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَشُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ" ، لكن في إنجيل يوحنا الإصلاح 5 الأعداد 32-31 يقول يسوع أن شهادته ليست حق: "إِنْ كُنْتَ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًا. الَّذِي يَشْهُدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنْ شَهَادَتِي الَّتِي يَشْهُدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ" .

(18) إنجيل متى الإصلاح 1 العدد 16 ، يعقوب هو والد يوسف رجل مريم أم يسوع: "وَيَغْفُوْبُ وَلَدُ يُوسُفَ رَجُلُ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيَّ" ، لكن في سفر لوقا الإصلاح 3 العدد 23 فإن هالي هو والد يوسف رجل مريم أم يسوع: "وَلَمَّا أَبْنَدَأَ يَسُوعَ كَانَ لَهُ تَحْوُ ثَلَاثَيْنَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظْنُ أَبْنَ يُوسُفَ، بْنَ هَالِي" .

(19) سفر حزقيال الإصلاح 18 العدد 20 الابن لا يحمل إثم أبيه: "النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمْوَثُ. الْأَبُنْ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِنِ. بِرُّ الْبَارَ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرَّابِ عَلَيْهِ يَكُونُ" ، وهذا عكس عقيدة الخطية لدى المسيحيين التي تؤكد أن الابن يحمل إثم أبيه وأن البشر يحملون إثم آدم.

(20) سفر التكوين الإصلاح 2 العدد 2 فرغ الله من الخلق في اليوم السابع: "وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ" ، أي أنه عمل في اليوم السابع، وهو أمر يتناقض بوضوح مع أن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام.

(21) إنحيل متى الإصلاح 1 العدد 23 : "هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبُلُ وَتَلِدُ أَبْنَآءَ، وَيَدْعُونَ أَسْمَهُ عِمَّاً ثُوَبَيْلَ، الَّذِي تَقْسِيرُهُ اللَّهُ مَعْنَا". يستدلّ المسيحيون بالنص على أنه يدل على الوهية المسيح و هو مقبس من سفر إشعيا الإصلاح 7 الأعداد 14-16: "وَكُنْ يُغْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةٌ: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبُلُ وَتَلِدُ أَبْنَآءَ وَتَدْعُو أَسْمَهُ «عِمَّاً ثُوَبَيْلَ». رُبُّدَا وَعَسْلَأًا يَأْكُلُ مَئَى عَرَفَ أَنْ يَرْفَضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارُ الْخَيْرَ. لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرُفَ الصَّبَّيُّ أَنْ يَرْفَضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارُ الْخَيْرَ، تُخْلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاهِشٌ مِّنْ مَلْكِهَا" ، رغم أن في سفر إشعيا القصة تحدث عن ملك يهودا الغير مؤمن الذي خاف من غزو ملك إسرائيل و ملك آرام و أخبره إشعيا أن الرب نفسه سيعطيه علامة أن تلد عذراء ولدا و قبل ان يميز بين الخير و الشر سيزول الخطر ، و هذه الواقعية حدثت قبل ميلاد المسيح ب 750 سنة تقريبا ، و النبوة لا يمكن أن تكون مزدوجة لأن علماء اللاهوت يرفضون أن يكون هناك أي مولود لعذراء غير المسيح.

(22) إنحيل يوحنا الإصلاح 20 الأعداد 6-7 ، مذكور أن المسيح كفن بكفن للجسد و لفافة للرأس: "ثُمَّ جَاءَ سِيمْعَانُ بُطْرُوسُ يَتَبَعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَهُ، وَالْمِنْدِيلُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَأْفُوقًا فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ" ، و هذا يثبت خطأ أسطورة الكفن المقدس التي يستدل بها المسيحيون لأن الكفن المقدس في الحقيقة قطعة واحدة.

(23) سفر التكوين الإصلاح 35 العدد 19 ماتت راحيل زوجة يعقوب قبل دخولبني إسرائيل إلى مصر: "فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةِ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ" ، رغم أن في نفس السفر الإصلاح 37 العدد 9 الحلم الشهير ليوسف بسجود أبيه و أمه و إخوته الذي تحقق بمصر: "ثُمَّ حَلَمَ أَيْضًا حُلْمًا أَخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا النَّسْمَسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدُ عَشَرَ كُوكُبًا سَاجِدًا لِي" .

عبارات لا تليق بالرب تعالى

1) سفر التكوين الإصلاح 32 الاعداد 30-24 ، يعقوب يصارع الرب ويغلب عليه: «فَبَقَيْ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَ عَهْ إِنْسَانٌ حَتَّى طَلَوْعَ الْفَجْرِ. وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ لَا يَغْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقْ قَذْهُ، فَأَنْجَلَ حُقْ قَذْهُ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَ عَتَّهِ مَعَهُ. وَقَالَ: «أَطْلَقْتِي، لَأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أَطْلَقْكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». فَقَالَ لَهُ: «مَا أَسْمَكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». فَقَالَ: «لَا يَدْعُعَ أَسْمَكَ فِي مَا بَعْدِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ». وَسَأَلَ يَعْقُوبَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِإِسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَادِّا تَسْأَلُ عَنْ أَسْمِي؟». وَبَارَكَهُ هُنَاكَ، فَدَعَاهُ يَعْقُوبَ أَسْمَ الْمَكَانِ «فَيْبِيلَ». قَالَ: «لَا يَنْظَرُ اللَّهُ وَجْهًا لَوْجَهٍ، وَلَنِجَّيْتُ نَفْسِي»!!!

2) سفر رؤيا يوحنا الإصلاح 17 العدد 14 ، يوصف الرب بالخراف: «هُوَ لَاءُ سَيْخَارِبُونَ الْخَرُوفُ، وَالْخَرُوفُ يَظْلِمُهُمْ، لَأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ»!!!

3) مزمور 22 العدد 6 يوصف الرب بالدواء: «أَمَّا أَنَا فَوْدَةُ لَا إِنْسَانٌ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُخْتَرٌ لِلشَّعْبِ»!!!

4) سفر هوشع الإصلاح 13 الأعداد 7-8 ، تشبيه للرب بعدة حيوانات كالأسد والدب واللبؤة: «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأسِدٍ. أَرْصَدُ عَلَى الْطَّرِيقِ كَمِيرٍ. أَصْدِمُهُمْ كَذُبَّةً مُثْكِلٍ، وَأَشْقُ شَغَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةً. يُمْزَقُهُمْ وَخَشْ الْبَرَيَّةُ»!!!

5) سفر التكوين الإصلاح 6 العدد 6 ، الرب يحزن ويتأسف: «فَحَزَنَ الْرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ إِلَيْهِنَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ»!!! هل يمكن للإله أن يحزن ويتأسف؟

6) سفر الخروج الإصلاح 5 العدد 22 ، موسى يلوم الرب على ما يعتبره الكتاب المقدس إساءة لبني إسرائيل: «فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الْرَّبِّ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، لِمَادِا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَادِا أَرْسَلْتَنِي؟ ». هل يمكن لنبي أن يلوم الله؟

7) سفر صموئيل الأول الإصلاح 15 العدد 11: «لَدَمْتُ عَلَى أَنِي قَدْ جَعَلْتُ شَاؤُلَ مَلِكًا، لَأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يُقْمِ كَلَامِي» ، هل يمكن أن يندم الله تعالى على شيء؟

عبارات لا تليق بالأنبياء عليهم السلام

1) سفر الملوك الأول الإصلاح 11 العدد 4 ، سليمان في شيخوخته غوى و اتبع النساء و مال لآلته أخرى و لم يكن خالصا للرب: "وَكَانَ فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَةً سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمْلَأْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ الْهَمَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ كَفْلَبِ دَاوَدَ أَبِيهِ" ، علما أن سليمان وفقا لكتاب المقدس فهو كاتب لعدد من الأسفار المقدسة ، فكيف يكون النبي قد أشرك ، و إذا كان أشرك فعلا فكيف يقبل أن تكون الأسفار التي كتبها مقدسة؟

2) سفر التكوين الإصلاح 19 الأعداد 32-36 ، ابنتا لوط يسيقانه الخمر و تزنيان معه: "هَلَمْ سَقَيْ أَبَنَا حَمْرًا وَأَضْطَجَعَ مَعَهُ، فَلَحْيٌ مِنْ أَبِينَا نَسْلًا. فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبَكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطَجَاعَهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. وَحَدَثَ فِي الْعَدَدِ أَنَّ الْبَكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضْطَجَعْتُ الْبَارَحةَ مَعَ أَبِيهِ. سَقَيْهِ حَمْرًا الْلَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخَلَتِ أَضْطَجَعِي مَعَهُ، فَلَحْيٌ مِنْ أَبِينَا نَسْلًا». فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطَجَاعَهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، فَحَبَّلَتِ ابْنَتَا لَوْطٍ مِنْ أَبِيهِمَا !!!"

3) سفر التكوين الإصلاح 35 العدد 22 ، ابن يعقوب (رأوبين) يزني بجازية يعقوب: "وَحَدَثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأْوَيْنَ دَهَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرَيَّةَ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلَ".

4) سفر التكوين الإصلاح 38 الأعداد 15-18 ، يهودا احد الأسباط زنى بزوجة ابنه: "فَنَظَرَ هَا يَهُودَا وَخَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الْطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلْ عَلَيْكَ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنْتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ نَدْخُلْ عَلَيْ؟» فَقَالَ: «إِنِّي أَرْسَلْ جَدِي مَعْرِي مِنَ الْغَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟». فَقَالَ: «مَا لَرَهْنُ الَّذِي أَعْطِيَكِ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَابَكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبَّلَتْ مِنْهُ".

5) سفر صموئيل الثاني الإصلاح 11 ، داود يرى فتاة جميلة عارية تستحم فيزني بها ويرسل زوجها للموت في الحرب وينجبان لاحقا أطفالا منهم سليمان.

6) في سفر التكوين بداية الإصلاح 27 قصة غريبة جدا عن خداع يعقوب لأبيه إسحاق، هل يليق النبي أن يخدع نبيا آخر؟

دلائل أن الله واحد و أن المسيح بشر مرسل

- (1) إنجيل يوحنا الإصحاح 20 العدد 17: "قَالَ لَهَا يَسُوعُ: لَا تَلْمِسِنِي لَأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدَ إِلَى أَبِي. وَلَكِنَّ أَذْهَبِي إِلَى الْخَوْتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعُدْ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهُكُمْ". هل هناك إله للإله؟
- (2) إنجيل يوحنا الإصحاح 17 العدد 3 : "أَنْ يَعْرُفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي أَرْسَلْنَا"، كلام شديد الوضوح أن المسيح رسول من الله الواحد .
- (3) إنجيل يوحنا الإصحاح 12 العدد 44 : "فَقَدَّا يَسُوعَ وَقَالَ: الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي" ، كلام شديد الوضوح أن المسيح رسول من الله الواحد .
- (4) إنجيل مرقس الإصحاح 6 العدد 46 ، المسيح يصلي للإله: "وَبَعْدَمَا وَدَعْهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّي". هل يمكن أن يصلى الإله للإله ؟
- (5) إنجيل لوقا الإصحاح 4 العدد 2 ، إبليس اختبر (أي امتحن) المسيح 40 يوما: "أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرِبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تُلُكَ الْأَيَّامِ وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعٌ أَخِيرًا" ، هل يمكن أن يختبر إبليس الإله؟
- (6) إنجيل يوحنا الإصحاح 5 العدد 30: "أَنَا لَا أَقْفَرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَبِيْنِ، وَدَيْنُوتِيْ عَادِلَةً، لَأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيشَتِي بَلْ مَشِيشَةَ الْأَبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي". واضح أن الله و يسوع لهما مشيشتين مختلفتين و ينفذ يسوع مشيشة الآب فقط .
- (7) إنجيل مرقس الإصحاح 13 العدد 32، المسيح يؤكد أنه لا يعرف موعد قيام الساعة، ولكن الآب فقط يعرفها: "وَأَمَّا ذَلِكُ الْيَوْمُ وَتَلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا أَبِيْنِ، إِلَّا الْأَبُ".
- (8) إنجيل مرقس الإصحاح 11 الأعداد 12-13 ، المسيح جاع و وجده شجرة تين ، فلما ذهب إليها لم يجد فيها تين: "وَفِي الْغَدِ لَمَّا حَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَيْنَا جَاعُ، فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعْلَهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ الْتِينِ" ، هل الإله يجوع ، هل الإله الذي عنده لاهوت لا يعرف الشجرة فيها تين أم لا ؟
- (9) إنجيل يوحنا الإصحاح 15 العدد 21 : "لَا نَهْمَ لَا يَعْرُفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي" ، كيف يكون المسيح الإله و قد أرسله الإله آخر ؟
- (10) إنجيل يوحنا الإصحاح 14 العدد 28: "سَمِعْتُ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ أَتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُلْثُمْ ثُجُونَتِي لَكُلْثُمْ تَرْخُونَ لَأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْأَبِ، لَأَنِّي أَعْظَمُ مَيِّ". هل الإله أعظم من نفسه؟
- (11) إنجيل يوحنا الإصحاح 14 العدد 31: "وَكَمَا أُوصَانِي الْأَبُ هَكَذَا أَفْعَلُ". هل الإله يوصي نفسه؟
- (12) إنجيل لوقا الإصحاح 22 العدد 42 ، المسيح يتضرع للإله لكي ينجيه من الصليب: "قَائِلاً: يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُحِيرَ عَيْنِي هَذِهِ الْكَاسَةِ. وَلَكِنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ".
- (13) إنجيل يوحنا الإصحاح 11 الأعداد 41-42 ، المسيح يشكر الله لأنه سمع إليه في إحياء الميت و أنه أرسله: "فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوِعاً، وَرَفَعَ يَسُوعَ عَيْنِيهِ إِلَى فَوْقِ، وَقَالَ: أَيْهَا الْأَبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي، وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْنِي".
- (14) إنجيل يوحنا الإصحاح 8 العدد 29، يقول المسيح أنه يفعل ما يرضي الآب: "وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتُرْكُنِي الْأَبُ وَحْدَهُ، لَأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعُلُ مَا يُرْضِيْهِ". كيف يرضي الإله نفسه؟
- (15) إنجيل يوحنا الإصحاح 8 العدد 18: "وَيَشْهُدُ لِي الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي" ، هل يشهد الإله لنفسه؟

- (16) إنجيل متى الإصلاح 15 العدد 24 ، المسيح يقول أنه لم يرسل إلا إلىبني إسرائيل: "فَأَجَابَ وَقَالَ: لَمْ أُرْسِلْ إِلَّا إِلَى خَرَافَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْضَّلَالَةِ" ، و هذا على عكس الاعتقاد المسيحي بأن المسيح إله و يجب التبشير برسلاته لجميع البشر.
- (17) في إنجيل لوقا الإصلاح 22 العدد 43 ، ظهر ملاك من السماء ليقول المسيح: "وَظَهَرَ لَهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ لَهُ" ، وقد اختلفت المخطوطات القديمة اختلافاً شديداً حول القصة فوضعها بعضهم و حذفها بعضهم ، كيف يحتاج الإله إلى ملاك ليقوله ، ولو قلنا الملاك نزل لتقوية الناسوت وهذا غير منطقي لأن الناسوت واللاهوت لا ينفصلان وفقاً للمعتقد المسيحي (الناسوت هو الطبيعة البشرية للمسيح واللاهوت هو الطبيعة الإلهية للمسيح وفقاً للمعتقد المسيحي).
- (18) إنجيل لوقا الإصلاح 7 الأعداد 15-16 ، بعد أن قام المسيح بإحياء الميت في النعش قال الناس: "فَجَلَسَ الْمَيِّثُ وَأَبْتَدَأَ يَتَكَبَّرُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ فَأَخْدَدَ الْجَمِيعَ حَوْفَهُ، وَمَجَدُوا اللَّهَ قَاتِلِيهِنَّ: قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَأَفْتَقَ اللَّهُ شَعْبَهُ". هل يسعون بي أم أنه إله؟
- (19) إنجيل يوحنا الإصلاح 6 العدد 14 ، قام يسوع بإطعام عدد ضخم من الناس بمسكتين و خمس أرغفة فقط ، فقالوا: "فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعَ قَالُوا: إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِي أُتَيَ إِلَى الْعَالَمِ! ."
- (20) إنجيل لوقا الإصلاح 24 العدد 19 ، بعد واقعة الصليب تم ذكر أن المسيح كان إنساناً نبياً: "فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟». فَقَالَا: «الْمُخْصَّةُ بِيَسُوعَ الْأَنَصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِسْنَانًا نَبِيًّا مُفْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ النَّاسِ» .
- (21) إنجيل يوحنا الإصلاح 4 العدد 19 : "فَأَلْتَ لَهُ الْمُرْأَةَ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنِّي أَنْكَ نَبِيٌّ» .
- (22) بشكل عام، إنجيل يوحنا و هو الإنجيل الذي يستدل به المسيحيون على لاهوت المسيح، لا يوجد به نص صريح على ألوهية المسيح و إنما هي مجرد تفسيرات للنصوص من اللاهوتيين.
- (23) رسالة يوحنا الأولى الإصلاح 5 العدد 7 : "فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ فِي السَّمَاوَاتِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: أَلَّا بُ، وَالْكَلْمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهُؤُلَاءِ الْثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ" ، هذا النص غير موجود في المخطوطات الأصلية أو في أي مخطوطة قبل القرن الرابع عشر ، مع العلم أن هذا النص هو النص الوحيد في الأنجليل الأربع التي يشير بوضوح إلى أن الآب والابن والروح القدس واحد.

نصوص تدعو للدهشة أن تتواجد في كتاب الله

- 1) يحتوي نشيد الإن Sheldon على العديد من النصوص الإباحية التي لا تليق بكلمة الله، خاصة في الإصلاح السابع. وقد قال بعض علماء الالهوت إنه يمنع قراءته لمن هم دون الثلاثين، وذكر بعض الكُتاب أنه في أوروبا في العصور الوسطى كان يُعذَّب في الحانات.
- 2) سفر حزقيال الإصلاح 9 الأعداد 5-6 ، يستخدم الرب لغة عنيفة و دموية جدا بحق الأبراء: " وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوهُ ا. لَا تُشْفَقُ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَغْفُوا. الشَّيْخُ وَالشَّابُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْطَّفْلُ وَالنِّسَاءُ، أَقْتُلُوا لِهَلَالِكُ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَّةُ، وَأَبْتَدُوا مِنْ مَدْسِي». فَأَبْتَدُوا بِالرَّجَالِ الشُّيُوخَ الَّذِينَ أَمَّا مَبْيَتٌ".
- 3) سفر هوشع الإصلاح 13 العدد 16 ، يستخدم الرب لغة عنيفة و دموية جدا و يأمر بقتل الأطفال و شق بطون الحوامل: " تُجَازِي السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَالُونَ تُشَقَّقُ".
- 4) المزמור 137 العدد 9 ، الرب يدعو لقتل الأطفال بطريقة بشعة: " طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةِ!".
- 5) إنجليل متى الإصلاح 10 ، الأعداد 35-34 : " لَا تَنْظُلُوا أَنِي جِئْنُتْ لِأَلْقِي سَلَامًا بْنَ سَيْنَا. فَإِنِي جِئْنُتْ لِأَفْرَقَ الْإِنْسَانَ صِدَّ أَبِيهِ، وَالْأَبْنَةَ صِدَّ أَمَّهَا، وَالْكَلَّةَ صِدَّ حَمَاتِهَا" ، كيف يمكن تفسير هذا النص في ضوء ان يسوع يفترض انه جاء حاملا السلام و المحبة؟
- 6) إنجليل لوقا الإصلاح 14 ، الأعداد 25-26 : " وَكَانَ حُمُوغٌ كَثِيرٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَأَلْتَقَتْ وَقَالَ لَهُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُنْعَصِّنُ أَبَاهُ وَأُمَّهَةً وَأَمْرَأَةً وَأُولَادَهُ وَإِخْوَاتِهِ، حَتَّى نُفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا" ، كيف يمكن تفسير هذا النص في ضوء ان يسوع يفترض انه جاء حاملا السلام و المحبة؟
- 7) سفر حزقيال يستخدم فيه الرب لغة فاحشة و قبيحة لبني إسرائيل و بها الكثير من التشبيهات الجنسية في الإصلاحين 16 و 23.
- 8) سفر الملوك الأول الإصلاح 1 الأعداد 1-3 ، داود يشعر بالبرد فأحضروا له فتاة لكي ينام معها و تدفعه: " وَشَاخَ الْمَلَكُ دَاؤْدُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ وَكَانُوا يُتَرَوَّنُهُ بِالنَّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ. قَالَ لَهُ عَيْدَهُ: إِنْتَشُوا إِسْرَائِيلَ الْمَلَكِ عَلَى قَتَاهِ عَذْرَاءَ، فَلَنْقَتْ أَمَامَ الْمَلَكِ وَلَنْكَنَ لَهُ حَاضِنَةً وَلَنْضَنْطَاجَ فِي حَضَنِكِ فَيَدْفَأُ سَيْنَا الْمَلَكَ. فَقَتَشُوا عَلَى قَتَاهِ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيسِنَجَ التَّسْوِيمَيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلَكِ".
- 9) سفر الجامعة الإصلاح 4 العدد 11 ، لكي يدفأ اثنان يضطجعا معا أما الواحد فكيف يدفأ وحده؟ " أَيْضًا إِنْ أَضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ، أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟".
- 10) إنجليل متى الإصلاح 7 العدد 6: " لَا تُعْطُوا الْفُدْسَ لِلْكَلَابِ، وَلَا تَطْرَحُوا ذُرْكُمْ فُدَامَ الْخَنَازِيرِ، لِلَّذِلِّيَّةِ تَذَوَّسُهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْقَتْ فَتَمَرَّقَتْ" ، و إنجليل متى الإصلاح 15 العدد 26 : " فَأَجَابَ وَقَالَ: لَيْسَ حَسْنًا أَنْ يُؤْخَذُ خُبُرُ الْبَيْنَ وَيُطْرَحُ لِلْكَلَابِ" ، يستخدم المسيح لفظ الكلاب و الخنازير للأمم غير اليهود كما يفعل اليهود !
- 11) سفر التكوين الإصلاح 3 العدد 14 ، الأفعى تأكل التراب طوال حياتها: " قَالَ رَبُّ الْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: لِأَنَّكِ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُشَّ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعَيْنَ وَتُرَايَا تَأْكُلِيْنَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاكِ" . هل هذا حقيقي؟
- 12) في سفر التكوين في إصلاحات وأعداد كثيرة جدا يؤكد الكتاب المقدس أن يوسف و يعقوب و من قبلهم إبراهيم دخلوا مصر في عهد فرعون، علموا أن حكام مصر أثناء دخول بنى إسرائيل لم يكونوا قد حصلوا على لقب الفرعون بعد، و لقب فرعون بدأ يطلق على حكام مصر بدءا من وسط الأسرة الثامنة عشر بعد الملك أحمس. لدينا مثال على هذا الأمر في سفر التكوين الإصلاح 12 العدد 18 : " فَدَعَاهُ فَرْعَوْنُ أَبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا أَمْرَأَتِكَ؟»".

**هل بالفعل الكتاب المقدس كلام رب و كتبه كتاب
الوحي بإشراف من الروح القدس؟**

- 1) إنجيل مرقس ينسب إلى مرقس، و إنجيل لوقا ينسب إلى لوقا، رغم أن مرقس و لوقا لم يقابلوا المسيح و لم يكونا من تلاميذه.
- 2) إنجيل لوقا، يخبر لوقا في الإصحاح 1 العدد 3 ، أنه من أجل كتابة إنجيله قام بالتحقيق في الكتابات السابقة من البداية: "رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعَّثْ كُلُّ شَيْءٍ مِّنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى اللَّوْالِي إِنِّي أَئْمَّهُ الْغَزِيرُ ثَأْوِفِيلُسُ، لِتَعْرَفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتُ بِهِ" ، و هذا يعني أنه لم يكتبه بوحي من الروح القدس كما يقول المسيحيون .
- 3) سفر المكابيين الثاني الذي يقدسه الكاثوليك والأرثوذكس فقط ، في الإصحاح 15 العدد 39 يقول الكاتب: "فَانْ كُنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ التَّأْلِيفَ وَأَصْبَتَ الْغَرْضَ فَذَلِكَ مَا كُنْتَ أَتَمْنِي، وَإِنْ كَانَ قَدْ لَحْقَيَ الْوَهْنَ وَالنَّقْصَيْرَ فَإِنِّي قَدْ بَذَلْتُ وَسَعِيًّا" ، أي أنه لم يكتبه بوحي كما يقول المسيحيون و اليهود .
- 4) في نهاية سفر التثنية، المنسوب إلى موسى، نجد تفاصيل عن موت موسى وما فعله الناس بعد وفاته، بالإضافة إلى أحداث لاحقة رغم أن الكاتب نفسه كان قد توفي. ينطبق الأمر ذاته على سفر يشوع المنسوب إلى يشوع بن نون، حيث يتضمن السفر تفاصيل عن وفاته وأحداث وقعت بعد سنوات من وفاته، مما يشير بوضوح إلى تدخل آخرين في كتابة هذه الأسفار المقدسة.
- 5) الإصحاح 37 من سفر إشعيا والإصحاح 19 من سفر الملوك الثاني متطابقان حرفيًا في بداياتهما! مما يشير إلى أن أحدهما منقول عن الآخر. كيف يمكن ذلك إذا كان من المفترض أن كاتب الوحى يستلهم من الروح القدس؟
- 6) إنجيل يوحنا بداية الإصحاح 8، قصة المرأة الزانية الموجودة في الكتاب المقدس اليوم، غير متواجدة بالمخطوطات الأصلية والقديمة أساسا.

نباءات مهمة تتعلق بالإسلام في الإنجيل

1) يذكر سفر نشيد الإنعام، الإصحاح 5، العدد 16، اسم النبي "محمد" (صلى الله عليه وسلم)، ولكن تمت ترجمته إلى: "كُلُّهُ مُشَتَّهَيَاتٌ"، إذا عدنا إلى النص العربي الأصلي، نجد أنه ينطق محمد. يمكنك نسخ الكلمة **مُشَتَّهَيَات** من النص العربي إلى ترجمة جوجل من العربية أو البيدية إلى العربية والاستماع إلى النطق الصحيح للكلمة.

2) مزמור 84 الأعداد 6-7: "عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبَكَاءِ، يُصَرِّوْنَهُ يَنْبُوْعًا. أَيْضًا بِرَكَاتٍ يُعَطِّلُونَ مُورَةً، يَدْهُبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ". يذكر اسم مكة صراحة في الأصل العربي والترجمات الإنجليزية "مكة" ، وبكة هي أحد أسماء مكة في القرآن، وأيضا ذكر اسم بكة في بعض الترجمات الأخرى مثل ترجمة الحياة: "وَإِذْ يَغْرُبُونَ فِي وَادِي الْبَكَاءِ الْجَافَ، يَجْعَلُونَهُ يَنْبَيِعُ ماءً، وَيَغْفِرُهُمُ الْمَطَرُ الْخَرِيفِيُّ بِالْبَرَكَاتِ" ، ويدرك في النص أنه يتغير فيه ينبوع ماء (و هو ما يطابق بذر زمزم في مكة)، كما أن الانتحال من قوة إلى قوة في العدد مترجمة في ترجمة أخرى من جبل إلى جبل (و هو ما يوافق السعي بين الصفا والمروة في الحج عند المسلمين في مكة).

3) سفر إشعيا ببداية الإصحاح 42 الأعداد 1-4، نبوءة صريحة بها صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُ، مُخْتَارِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نُفْسِي. وَضَعَتْ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلأَمْمِ. لَا يَصِحُّ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْنَةً. قَصْبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَبْلَهُ خَامِدَةٌ لَا يُطْفَئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرُجُ الْحَقَّ. لَا يَكُلُّ وَلَا يَنْكِسُ حَتَّى يَصْبَعَ الْحَقُّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظَرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَةً" ، فهو عبد وليس له، ولا يرفع صوته، و اختاره الله، و هو مبعوث للأمم كافة، و يقضى بالحق و له شريعة، و بعد ذلك في الأعداد 10-11 يخبر الرب سكان الأماكن التي سكنها قيدار (ابن إسماعيل) و التي هي جزيرة العرب بأن ينتهجوها، و يخبرهم أن يسبحوا و يهتفوا على رؤوس الجبال: "عُنُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً حَدِيدَةً، تَسْبِحُهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيْهَا الْمُنْهَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُوْهُ وَالْجَزَائِرُ وَسَكَانُهَا، لَتَرْفَعَ الْبَرِّيَّةُ وَمُدُنُّهَا صَوْنَاهَا، الْدِيَارُ الَّتِي سَكَنَاهَا قِيَادَارُ. لِتَرَنُّمْ سُكَّانُ سَالَعَ". من رؤوس الجبال ليهتفوا" ، وهو أمر مماثل لما يحدث في الحج على جبل عرفات.

4) سفر التكوين الإصحاح 49 العدد 10 : "لَا يَرُولُ قَضِيبٍ مِنْ يَهُودَا وَمُشْتَرِغٍ مِنْ بَيْنِ رَجْلَيهِ حَتَّى يَأْتِي شِيلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شَعُوبٍ" ، بمعنى سيط الحكم والملك في نسل يهودا ابن يعقوب و هو النسل الذي منه المسيح، حتى يأتي شيلون الذي تخضع له الأمم ، و الكلمة شيلون في الترجمات المختلفة غير ترجمة فاندياك معناها من له الأمر أو صاحب الملك، و بعض الترجمات الأجنبية ترجعها إلى العربية القديمة مشتقة من شالوم بمعنى رجل السلام ، و اعتقاد المسيحيون أن النبوءة المقصود بها المسيح خاطئة لأن المسيح من نسل يهودا.

5) سفر إشعيا الإصحاح 21 الأعداد 13-17 ، تتحدث هذه النبوءة عن وحي وجهه إلى بلاد العرب: "وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بَلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَغْرِ في بَلَادِ الْعَرَبِ ثَبَيْنَ، يَا قَوَافِلَ الدَّادَانِيَّينَ. هَاتُوا مَاءً لِمَلَاقَةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيَّمَّاءِ. وَافْرُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السَّلَيْفِ فَقَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّلَيْفِ الْمَسْلُولُ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شَدَّةِ الْحَرَبِ. فَإِنَّهُمْ هَكَذَا قَالَ لِي الْسَّيِّدُ: «فِي مُدَّةٍ سَنَةٍ كَسْنَةً لِلْأَجِيرِ يَقْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيَادَارٍ، وَبَقِيَّةً عَدْ قَسِيِّ أَبْطَالِ بَنِي قِيَادَارِ تَقْلِيلٍ، لَا لَهُ الْرَّبُّ إِلَّا إِسْرَائِيلُ فَقَدْ تَكَلَّمَ»" ، يأتي النص العربي الأصلي بعبارة (وحي في بلاد العرب)، ويتناول هذا المقطع أحداث هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة. تصف الآيات شخصاً عطاشاناً يفر من القتل ويلجأ إلى إحدى المدن، فيستقبله أهل تلك المدينة ويؤمنون له الماء والطعام. وبعد مرور سنة، يزول مجد قيدار (قيدار هو ابن إسماعيل، ومن نسله ينحدر العرب) ويُقتل عدد من أبطالها. ينطبق هذا الأمر على هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ثم غزوه بدر، التي أسرفت عن هزيمة مشركي قريش. يذكر أن الدادانيين هم سكان غرب الجزيرة العربية، وتيماء هي صحراء تقع في غرب الجزيرة العربية.

6) سفر التثنية الإصحاح 18 الأعداد 15-19، يتحدث الرب إلى موسى ويخبره بأنه سيقيم نبياً من أمة أخرى من بين إخوته: "يُقَيِّمُ لَكَ الْرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمِعُونَ. حَسَبَ كُلَّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الْرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِبِ يَوْمِ الْأَجْمَاعِ فَإِنَّا: لَا أَعُوذُ أَسْمَعَ صَوْنَتِ الْرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرُى هَذِهِ الْأَنَارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لَيَّلًا أَمُوتُ. قَالَ لِي الْرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. أَقِيمْ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَاجْعَلْ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ. وَيَكُونُ أَنَّ إِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ يَاسْمِي أَنَا أَطْالِبُهُ" . ومن المعروف أن جميع الأنبياء المذكورون في الكتاب المقدس ينتمون إلىبني إسرائيل، وهذا يدل على أن هذه النبوءة تشير إلىنبي سيأتي لأمة أخرى غيربني إسرائيل.

7) إنجيل يوحنا الإصحاح 16 الأعداد 7-14، يبشر المسيح بقدوم المعزي، و يجب أن يذهب المسيح أولاً لكي يأتي المعزي: "لَكُنِي أَفْوُلُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقُ، لَأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيُكُمُ الْمُعَزِّي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. وَمَنْتَ جَاءَ ذَكَرِي يُبَيِّنُكُثُرَ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةِ وَعَلَى بَرَّ وَعَلَى دَيْنِهِ: أَمَّا عَلَى خَطِيئَةِ فَلَانَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي، وَأَمَّا عَلَى بَرِّ فَلَلَّا يَذَاهِبُ إِلَى أُبِي وَلَا تَرَوْنَنِي أَيْضًا، وَأَمَّا عَلَى دَيْنِهِ فَلَأَنَّ رَبِّنِي هَذَا الْعَالَمُ قَدْ دَيْنَ. إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا شَسْطِيعُونَ أَنْ تَحْمِلُوا أَلَّا. وَأَمَّا مَنْتَ جَاءَ ذَكَرِي، رُوحُ الْحَقَّ، فَقَوْ رُبُّ شِدْدَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لَأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ أَتَيَةٍ. ذَكَرِي يُمَجَّدُنِي، لَأَنَّهُ يَأْخُذُ مَمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ"، بعض المسيحيين يعتقدوا أن المقصود بالمعزي هو الروح القدس، لكن هذا ليس صحيحا لأن الروح القدس نزل عند تعميد المسيح باعتقاد المسيحيين، أما هنا فيشترط المسيح أن يذهب أولاً لكي يأتي المعزي، وكلمة معزي باليونانية والaramiea القيمة paraclete معناها مستحق الثناء (محمد).

8) إنجيل يوحنا الإصحاح 14 العدد 16، يطلب المسيح من الرب أن يعطي الناس معزيا آخرا يمكنهم إلى الأبد: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيهِكُمْ مَعَزِّيًّا آخَرَ لِيَمْكُثُ مَعَكُمْ إِلَى الأَبِ".

9) إنجيل يوحنا الإصحاح 15 العدد 26، يأتي معزي آخر ليشهد للمسيح: "وَمَنْتَ جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقَّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَتَبَثَّ، فَهُوَ يَشْهُدُ لِي".

10) سفر التكوين، الإصحاح 21، تروى قصة إبراهيم وهاجر وابنهما إسماعيل عند بئر زمزم في مكة، لكن الكتاب المقدس يضع القصة عند بئر السبع. في نفس الإصحاح، الآية 18، يقول الله: "فَوْمِي أَحْمَلِي الْعَلَامَ وَشَدِّي يَدِكِ بِهِ، لَأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أَمَّةً عَظِيمَةً"، في إشارة إلى نسل إسماعيل. يعتقد اليهود والمسيحيون أن المقصود بالأمة العظيمة هو الشعب الذي عاش في الأرضي المقدسة (القدس وما حولها)، لكن هذا الفهم غير دقيق. إذاً، ما هو الموطن الحقيقي للعرب ونسل إسماعيل؟ هل هو مكة وشبه الجزيرة العربية أم بئر السبع؟ الدليل على ذلك نجده في سفر التكوين، الإصحاح 17، الآية 20، حيث يبارك الله إسماعيل ويكثر نسله، قائلاً: "وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًا. إِنَّثِي عَشَرَ رَبِّيْسًا يَلِدُ، وَاجْعَلُهُ أَمَّةً كَبِيرَةً"، بالمقارنة بين أعداد العرب والمسلمين اليوم وأعداد اليهود وبني إسرائيل، يتضح بجلاء من هي الأمة عظيمة النسل المقصودة في النص.

11) إنجيل يوحنا الإصحاح 4 الأعداد 19-21، امرأة تحدث المسيح عن مكان عبادة الله، فيخبرها أنه ستأتي ساعة لن تكون الصلاة لا في الجبل ولا في أورشليم: "قَالَتْ لَهُ الْمُرْأَةُ: «بِرَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ تَبِّي! أَبْأُونَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنَّنَا نَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورْشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَبَغِي أَنْ يُسْنَدَ فِيهِ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: يَا امْرَأَ، صَدَقْتِنِي أَنَّهُ ثَانِي سَاعَةً، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورْشَلِيمَ سَجَدُونَ لِلْآبِ"، في إشارة إلى بيت آخر لله في مكان آخر (البيت الحرام بمكة).

خاتمة

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يكون هذا الكتيب سبباً في نشر المعرفة، وتعزيز الفهم المتبادل، وأن يسهم في بناء جسور الحوار والتواصل بين الجميع.

إن هذا العمل هو جهد متواضع بذاته بنية الوصول إلى الحقائق وتقديمها بموضوعية وحيادية، بعيداً عن أي أحكام مسبقة. فإن كان في هذا الكتيب ما يفيدهم أو يثيري معرفتكم، فهذا من فضل الله وتوفيقه. وإن لم تجدوا فيه ما يجيب عن تساؤلاتكم، فأسأل الله أن يرزقكم الحكمة والرشاد في مساعدكم، وأن يجعلنا وإياكم من أهل الفهم والوعي.

أسأل الله أن ينفع بهذا الكتيب، وأن يجعله خطوة نحو المزيد من البحث والتفكير، وأن يكتب لنا جميعاً التوفيق والهداية.

والله ولي التوفيق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.